

غريب الحديث لابن الجوزي

وفي حديث أم معبدٍ والشَّاءُ عَزَّارِبُ أي بعيدُ الذَّهَابِ في المَرَعَى .
وفي الحديث أَصْبَحْنَا بِأَرْضِ عَزْرُوبَةٍ أي بعيدة المَرَعَى .
وقال سَعْدُ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ أي تُوَقِّفُنِي عَلَيْهِ وقال أبو عبيد أَصْلُ التَّعْزِيرِ التَّأْدِيبُ ويكون بمعنى التَّعْظِيمِ وقال الزَّجَّاجُ أصله الرَّدُّ فمعنى عَزَّرَتْ فُلَانًا أَدَّيْبَتْهُ بما يَرُدُّعُهُ عن القَبِيحِ ومعنى عَزَّرَ رَتْمَهُمْ أَنْ تَرُدُّوا عَنْهُمْ أَعْدَاءَهُمْ .
وفي الحديث اسْتُعْزِرَ رَسُولُ اللَّهِ أَي اسْتَدَّ بِهِ الْمَرَضُ وَغَلَبَ عَلَيْهِ .
ومثله حديث ابنِ عُمَرَ بْنِ قَوْمًا اسْتَرَكَوْا فِي قَتْلِ صَيْدٍ فَسَأَلُوهُ أَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا جَزَاءٌ فَقَالَ إِنَّهُ لَمُعَزَّرٌ بِكُمْ بَلْ عَلَيْكُمْ جَزَاءٌ وَاحِدٌ أَيْ مُسَدَّدٌ عَلَيْكُمْ إِذَنْ .
وفي الحديث عَلَيَّ أَنْ لَّهُمْ عَزَّازُهَا وَهُوَ مَا صَلَّابَ مِنْ الْأَرْضِ فَاشْتَدَّ وَإِنَّمَا يَكُونُ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ .
وقال الزُّهْرِيُّ كُنْتُ أُخْتَلَفُ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكُنْتُ أَخْدُمُهُ فَقَدَّرَتْ أَنِّي اسْتَنْطَفْتُ مَا عِنْدَهُ فَلَمَّا خَرَجَ وَلَمْ أَقُمْ لَهُ فَنَظَرَ إِلَيَّ وَقَالَ إِنَّكَ فِي الْقَزَازِ فَقُمْ أَيْ أُنْتَ فِي الْأَطْرَافِ مِنَ الْعِلْمِ لَمْ تَتَوَسَّعْهُ بِعَدُوِّ